خدمة التراسل الفوري «لاين» غير آمنة دائماً

أشار تقرير لإحدى وسائل الإعلام إلى أن الرسائل التي يتم إرسالها عبر خدمة التراسل الفوري "لاين" (Line) هي عرضة للاعتراض والتجسس من قبل أطراف خارجية.

وذكر العاملون في "تليكوم آسيا" (Asia Telecom)، وهي وسيلة إعلامية متخصصة في أسواق الاتصالات، في تقرير لهم، إنهم تمكنوا من اعتراض جلسة دردشة على خدمة "لاين" باستخدام برنامج لالتقاط الحزم، ثم قاموا بإعادة انتاجها وعرضها على جهاز حاسب شخصي. ولاحظوا أيضًا أن الرسائل التي تم إرسالها باستخدام البيانات الخليوية كانت واضحة النص، بينما كانت الرسائل التي تم إرسالها باستخدام شبكات "واي فاي" مشفرة (غالب الوقت).

علاوة على ذلك، تمكن فريق "تليكوم آسيا" من الحصول على جلسات دردشة سابقة من خلال استخدام مفاتيح مجموعات الدردشة، وذلك عند محاولة اعتراضها.

يُشار إلى أن الاستنتاج الأول كانت خدمة "لاين" قد تحدثت عنه سابقًا، ففي منشور لها في يناير/كانون الثاني الماضي، أوضحت الخدمة أنها تسمح بالاتصالات غير المشفرة، حيث أنها تستخدم غالبًا بروتوكول SPDY مع بروتوكول TLS، ولكن قد هذا يتسبب في تباطؤ الاتصال وتبادل الرسائل، خاصة عند استخدام البيانات الخليوية، لذا قررت أن تسمح بالاتصالات غير المشفرة عبر الشبكات المحمولة.

ويرى الخبراء أن سياسة الخدمة هذه، تساعد الأطراف الخارجية مثل مشغلي الاتصالات، ومزودي خدمة الإنترنت (ISP)، والمخترقين المزودين بالأدوات الصحيحة، على الوصول إلى الرسائل التي يتم إرسالها عبر "لاين".

يُذكر أن خدمة "لاين" تعتبر إحدى أسرع خدمات التراسل الفوري انتشارًا حول العالم، حيث يصل عدد مستخدميها إلى 230 مليون.